

الفائق في غريب الحديث

- ويجوز أن يكون أران تعديةً لرانَ بالهمزة كما عُدَّيتَ بالباء في ران به .
والمراد أَرُهَقَ نَفَسُهَا بكل ما أَنْهَرَ الدم أي أساله غير السنِّ والظَّافِر . وقيل :
أَرِنُ أمرٌ من أَرِنَ إذا نَشِطَ وخَفَّ أي خَفَّ في الذَّبْح . وقيل : أَرِنُ من الرنوّ وهو
إدامَةُ النظر أي راعه ببصره لا يزلُّ عن المذبح . وقيل أَرَزُّ أي شدَّ يدك على المحزِّ
واعتمد بها عليه من أَرَزَّ الرجل إصبعه إذا أثاها في الشيء . وأَرَزَّتْ الجرادَةُ غَرَزَّتْ
ذَنبِهَا في الأرض لتبيض . ولو قيل : أَرِنُ أي اذبحن بالإرار وهو طُرَّةٌ أي حجرٌ محدد
يؤرُّ بها الراعى ثَفَرِ الناقَةِ إذا انقطع لبنها أي يُدْمِيهِ كانَ أيضاً وجهاً .
تُفْتَتِحُ الأريافُ فيَخْرُجُ إليها الناسُ ثم يُدْعَوْنَ إلى أهلِيهم إنكم بأرض
جَرَدِيَّة .

ريف الرِّيف : كل أرض فيها زرع ونخل ومال . ابن دريد : الريف : ما قارب الماء من
أرض العرب ومن غيرها . الجَرَدِيَّة : منسوب إلى الجَرَدِ وهي كلُّ أرضٍ لا نبتَ فيها ولا
شجر . عمر رضى الله عنه أملاكوا العجين فإنه أحدُ الرِّيفِ يَعِينُ . الرِّيفُ :
فضلٌ كلِّ شدة على أصله نحو ريفِ الدقيق وهو فضلُه على كَيْلِ البُرِّ ورِيفُ .
ريف البَدْرِ فضلٌ ما يخرج من البزُر على أصله ورِيفُ الدُّرِّ : فضول كمِّيها على
أطراف الأنامل . وقال أبو يزيد : راع البُرُّ يرعى ريعاً وأراغ القوم . ويعنى
بالرِّيفِ يَعِينُ الزيادة عند الطَّحْن أو الخَبْز والزيادة عند العجن . قدم عليه رضى
الله عنه جرير بن عبد الله فسأله عن سعد بن أبي وقاص فأثنى عليه خيراً . قال :
فأخبرني عن الناس . قال : هم كسَّهام الرجعية منها